معنى قوله تعالى: وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

..... وقوله تعالى: { وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ } معناه: أنه جل وعلا قادر على كل شيء؛ فهو قادر على ما شاء، وقادر أيضا على ما لم يشأ؛ فهو جل وعلا قادر على هداية أبي بكر الصديق وقادر على هداية أبي لهب لا شك أنه قادر على الأمرين، وقد أراد أحد المقدورين وهو هداية أبي بكر ولم يرد المقدور الثاني وهو هداية أبي لهب فهو جل وعلا قادر على كل شيء لا يتعاصى عليه شيء، يقول للشيء { كُنْ فَيَكُونُ } خلقه لجميع البشر كخلقه لنفس واحدة { مَا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ } ؛ لأنه جل وعلا لا يتعاصى على قدرته شيء سبحانه جل وعلا. ونرجو الله جل وعلا أن يوفقنا لما يرضيه، ويستعملنا في طاعته، وأن يمسكنا بسنته، ويجعلنا من المجاهدين فيه. اللهم أقم علم الجهاد، اللهم انصردينك وأعل كلمتك، اللهم انصردينك وأعل كلمتك. اللهم خذ بنواصي المسلمين وأيديهم إلى الخير { رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ } { رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ } { سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } . اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه.